

وتتشرَّفُ المطلَّقةُ لزوجها وتعرِّضُ له ما كانت له عليها رجعةً .

(١١١٢) وعن علي وأبي عبد الله وأبي جعفر عليهم السلام أنَّهم قالوا :
القرءُ الطَّهر ما بين الحيضتين ، فإذا رَأَتْ المطلَّقةُ الدَّمَ من الحيضةِ الثالثةِ
فقد بانت منه ولا رجعة للمطلَّق عليها .

(١١١٣) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه قال : أقلَّ الحيض ثلث
أيامٍ ^(١) وأقلَّ الطَّهر عشر ليالٍ ، والعدَّةُ والحيض إلى النساء . إذا قلن صدق
إذا أتَيْن بما يُشبهه وهذا أقلُّ ما يُشبهه . فلو أن امرأة طَلَّقها زوجها ، فإذا
أنها حاضت وكان قد مضى لها عشرُ ليالٍ من حين طهرت . صدَّقت .
إن ادَّعت أنها طهرت بعد ثلاث ليالٍ صدَّقت أيضًا ، ثم ^(٢) إن ادَّعت
حاضت بعد عشر ليالٍ صدَّقت هكذا حتى تنقضي عدَّتُها وإن أتت
استحلَّفت إلا أن تأتي بالبيِّنَةِ من النساء العدُولِ على ما ذكرت ،
تزوجت ثم اتَّهمت لم تُستَحْلَفْ وكان القولُ قولها لأنها لو نكحت
اليمين ، أو أكذبت نفسها بعد أن أقرت بانقضاء العدَّة ، لم تُصدَّق
لأنه قد ملك الزوجُ الثَّالث عصمتها . فليس تخرج من عصمتِهِ بدَّعو

فصل ١١١

ذكر إحلال المطلَّقة ثلاثاً ^(٣)

(١١١٤) قال الله عز وجل ^(٤) : « فَإِنْ طَلَّقَهَا » يعني الثالثة « فَلَا
لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » . رُوِيَنا عن جعفر بن محمد عن
عن آبائه عن علي (ع) أنه قال : مَنْ طَلَّق امرأته ثلاثاً يعني على ما يند

(١) ي - ليال .

(٢) ز - ثم إن ادَّعت .

(٣) ن - ذكر - كيف تعل المطلقة ثلاثاً .

(٤) ٢٣٠/٢ .